مشخص المندهة

قدم : مشخص المندهة رئيس فخذ ذوي عزيز من بنى عون على أحد رجال عتيبة في منزله ضيف ومعه البعض من ربعه فقام العتيبي وذبح لهم تيس من الماعز صغير السن وقدمه لهم، وكان من عادة أهل الحجاز أن يقدمون الذبيحه كاملة للضيف و يقوم الضيف بتوزيعها إلى قسمين، يأكل النصف و يرجع النصف الباقي للمعازيب و بعد الانتهي من الطعام، يرفع الضيف صوته مكثرا بالخير، ومن عادة عرب الحجاز وغيرهم الابتعاد عن الضيف بعد احضار الطعام لديه كي يأخذ حريته في الأكل، ولكن مشخص لم يسمع له كلام بعد ماقدم له الطعام، فاستغرب المضيف واقترب منهم فوجدهم قد ناموا جميعهم وصحونهم فارغة، فركض المضيف مسرع إلى شائب كبير السن فاخبره بماجرى من الضيوف، فقال الشائب قم اذبح خروف وقدمه لهم وانا الذي احيي بالضيوف، وفعلاً قام وذبح خروف وقدمه لهم بعد طهية و بعد احضار الرجل المسن، فقال الشيخ: مرحباً مرحبا.

الآد روقٍ مـــاتحـــســـب شـــاتهـــا
يـــوم شـــاتـــكـــم كـــن الـــدبـــاء يـــرعـــاهـــا

فرد عليه: مشخص بقوله

الـــبـــقـــىٰ يـــامـــن ابـــو جـــود خـــالـــه
يـــامـــن تحـــاقـــر ضـــيـــفـــتـــه ووقّـــاهـــا

فعرف الشيخ انه من دهات الرجال فسأله ممن هو فاخبره: مشخص عن شخصيته.

وعن مشخص المندهة أيضاً :

قدم على مشخص ذات ليلة ضيفان، لم يعرف منهم احد ولكن عليهم دمة أهل الشمال وقام لهم بعمل الطعام وقدمه لهم واشعل النار امامهم كي يروا الطعام و يدفئوا، فاستغربوا الضيوف اشعال النار امامهم وهذا ليس من عاداتهم، فقال أحدهم.

ربعاً تشب النار عند ضيوفها
حتى تشوف الضيف كيف إهواته

فرد عليه مشخص بقوله

حنا نشب النار عند ضيوفنا
حتى تبان لضيفنا مشهاته